

# كيف ينجب احاز في عمر الحادية

عشر ؟ 2 ملوك 2:16 و 2 ملوك

1 :18

Holy\_bible\_1

الشبهة

ورد في 2ملوك 2:16 كَانَ آحَازُ ابْنَ 20 سَنَةً حِينَ مَلَكَ ، وَمَلَكَ 16 سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ .

« كَانَ آحَازُ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ . وَلَمْ يَعْمَلِ

الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَدَاوُدَ أَبِيهِ ، » .

وورد في 2ملوك 1:18

« **وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكَ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا. <sup>2</sup>كَانَ ابْنُ**  
**خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةِ**  
**زَكَرِيَّا. <sup>3</sup>وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ».**

أعد قراءة النص السابق [وفي السنة الثالثة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل ملك حزقييا بن آحاز ملك يهوذا. كان ابن 25 سنة حين ملك، وملك 29 سنة في أورشليم]، فيكون عمر آحاز 36 سنة، فإذا ملك ابنه وعمره نحو 25 سنة يكون أبوه قد ولده وعمره نحو 11 سنة. وهو غير معقول.

الرد

لا يعتبر المشككين فترة تداخل الملوك معا اي ان الابن يحكم مع ابيه

الامر ليس بهذه الطريقة ولكن الامر يتضح عندما نعلم ان احاز ملك وهو سنة عشرين سنة مع

ابيه يوثام اولا وهذه شرحتها سابقا في اعمار الملوك تقريبا فتره تصل الي تسع سنوات من

سنة 733 الي سنة 725 عندما تولي العرش وحده وحكم بعد ذلك 16 سنة

وهو الفرق بين السنة التاسعة لفتح ملك اسرائيل الي ان تولي رسميا في السنة السابعة عشر

لفتح

سفر الملوك الثاني 1: 16

فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَقْحِ بْنِ رَمْلِيَا، مَلِكِ أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا.

وهذا يفسر كيف ملك هوشع ملك اسرائيل في السنة الثانية عشر لاحاز

وباعتبار فرق التسع سنين فهو يكون انجب في عمر ليس 11 سنة ولكن في عمر تقريبا 20

سنة وهذا امر طبيعي وبهذا لا يكون هناك اي شبهة

وهذا ليس كلامي فقط بل اكده كثير من المفسرين مثل

وزلي

**2Ki 18:2** To reign - It is not certain that Ahaz lived only thirty six years, for those sixteen years which he reigned, may be computed, not from the first beginning of his reign, when he reigned with his father; which was at the twentieth year of his age, but from the beginning of his reigning alone.

فهو عشرين سنة بدا يحكم مع ابيه وحكم فتره كما قدمت 9 سنين ثم حكم لوحده 16 سنة

مع ملاحظة ان الكتاب لم يقل ان عمره 36 سنة علي الاطلاق ولكن حدد عمره عندما بدا يحكم

وحدد فتره حكمه لوحده بعد موت ابيه

$$45 = 16 + 9 + 20 \text{ فيكون}$$

ويكون حزقيا ولد

$$20 = 25 - 45$$

وليس هذا فقط بل ايضا هوشع ملك في السنه الثانيه عشر من حكم احاز

سفر الملوك الثاني 17: 1

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لَأَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكِ هُوشَعَ بْنِ أُيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ  
تِسْعَ سِنِينَ.

وفي السنه الثالثه لهوشع ملك حزقيا مع ابيه

سفر الملوك الثاني 18: 1

وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهُوشَعَ بْنِ أُيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكِ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا.

اي انه حكم سنتين او ثلاث سنين تقريبا مع ابيه وهو في عمر 23 وقد يكون 16 سنه فترة

حكم احاز هو الي ان ولي ابنه معه وحتى بافتراض 36 سنه وهي خطأ

يكون 36 - 23 = 13 سنه او 14 سنه

امر اخر مهم يجب ان نضعه في الحسبان وهو التقاويم اي ان صدقيا الذي كان 25 سنه هذا

ليس بشرط من تاريخ ميلاده ولكن من تقويم معين ولكن لن اركز علي هذه النقطة لعدم وجود

دليل قوي رغم وجود امثله عليها من الكتاب المقدس مثل عمر اخزيا الذي ذكر مره 22 ومره

42 لاختلاف نقطة التقويم وليس من عدد سنين ميلاده

وايضا شرحت سابقا في عدة موضوعات ان اليهود جزء من السنه يحسب سنه فصدقا عندما

تولي وهو 25 سنه هو في الحقيقه اقل من ذلك قد يكون باقل من سنتين فهو لو ولد في

الشهور الاخير من السنه الاولى حسبت سنه

وايضا لو بدا في السنه الخامسه والعشرين بايام تحسب سنه

فهو من الممكن بناء علي الفكر اليهودي ان يكون 23 سنه وبضعة شهور اي فرق يصل الي

سنتين

ومع اعتبار سنتين حكمه مع ابيه التي شرحتها سابقا و16 سنه هي الي ان تولي مع ابيه و

25 هي بعد موت ابيه يكون احاز انجب في سن 15 سنه وهذا ايضا معتاد في هذا الزمان

ولكن الاصح هو عمر عشرين سنه الذي شرحته اولا

ولكن ساتمشي مع من سيرفض هذه السنين التسع وحسابات اعمار الملوك ويصروا ان يطرحوا

36 - 25 فقط بدون النظر الي اي تقاويم ( رغم ان هذا يعبر عن جهل بالاسلوب البيئي )

واتسائل. ماهو الغير معقول في ذلك ؟

وبدات بهذا السؤال لان سجل التاريخ احداث مثل هذه وفسولوجيا هذا الامر غير مستحيل  
وحدث كثيرا لان الفتى قادر علي العلاقه في هذا السن فهو من سن العاشره قادر علي انتاج  
حيوانات منويه ولكن ليس بقدرة البالغ اي من 13 سنه الي 14 سنه

وتعريف فترة البلوغ للاولاد هي المرحله العمريه من 10 الي 14 سنه

**Between the ages of 10 and 14 most boys and girls begin to notice changes taking place in their bodies. These changes, which occur over a number of years, are generally referred to as puberty.**

وعلي عكس البنات التي في البدايه تنفر جدا من هذا الامر وتحدث لها اضطرابات نفسيه يحدث  
العكس للاولاد الذين يبدووا الي حد ما في الهياج جنسيا وان لم يكن الولد تربيته سليمه قد يجمع

فعلما سن العاشره ليس من المعتاد ان يقوم الفتى بالاخصاب ولكنه ليس مستحيل

وبخاصه ان احاز كان انسان شرير وعبد البعل وحرق ابناؤه فلا يستبعد انه كان شرير

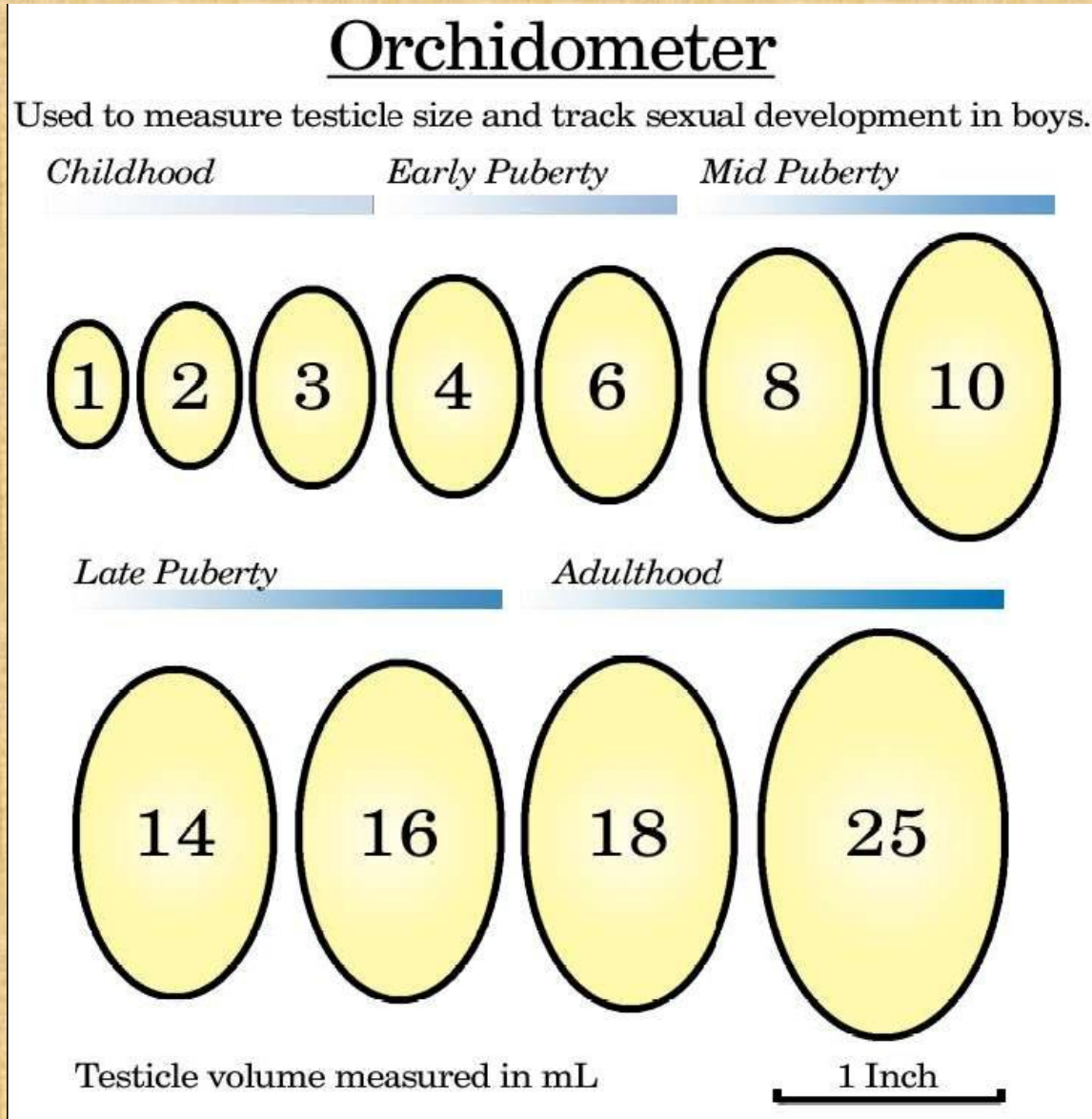
وشهواني منذ حدائه ولهذا انجب وهو صغير لان الدايهيدروتستوستيرون يتحول الي

التستوستيرون بنسبه اكبر ويرتفع مستوي التستوستيرون بداية من سن العاشره قبل ان تبدأ ان

تظهر علامات البلوغ الجسمي فهو يبدأ ينتج حيوانات منويه قبل ان يبلغ تماما باكثر من

سنتين

لان من اوائل مراحل البلوغ في الاولاد هو نمو الخصيتين



**The first sign of puberty in boys is enlargement of the testicles and a thinning and reddening of the scrotum (testicular area).**

**His testicles and scrotum continue to develop. Because his testicles produce sperm and his prostate produces semen, During this stage, too, he will experience spontaneous erections more frequently, not all of them for sexual reasons. He may awake with an erection every morning, but they can also happen at other times, which may cause him embarrassment.**

كل هذا التغيير قبل ان يتغير اي شئ في مظهره الخارجي من حب شباب او تغير جلده الي  
الطبيعه الدهنيه او حتي قبل ظهور شعر الذقن بكثير

### *Body Size*

**During puberty, significant growth occurs too usually peaking about two years after the beginning of puberty. Arms, legs, hands, and feet may grow faster than the rest of the body.**

وبعد هذا يبدأ في النمو جسمانيا طوليا ويعرض منطقة الصد ويبدأ شعر الشارب والذقن في  
النمو

اذا تاكدنا انه ينتج حيوانات منويه قبل ان يبدأ يزيد في الطول بسنتين او اكثر فاذا بدأ يزيد في  
سن الثانيه عشر او الثالثه عشر يكون في سن العاشره والحاديه عشر بدأ ينتج حيوانات منويه  
وسائل منوي

واعتذر ولكن للتوضيح العلمي اضع الصوره التاليه





فهو في هذا المرحله رغم عدم اتمام نضوجه جنسيا قادر علي الاخصاب في سن العاشره او

الحاديه عشر ولكن ليس مثل الذي يبلغ في سنه الثالثه عشر وما بعدها

وغالبا لان ابو احاز كان شرير فهو زوجه في سن صغير مثل العادات الشريره المحيطه بهم

ولهذا يقدر عليا ان يكون انجب في سن 11 سنه

فمن يقول انه مستحيل علميا عليه ان يقدم ادله بذلك

وما قدمته موجود في الكتب المتخصصه بالفسيولوجي

## وايضا رد القس الدكتور منيس عبد النور

قال المعترض: «ورد في 2ملوك 16:2 «كان آحاز ابن عشرين سنة حين ملك، وملك 16 سنة في اورشليم. وورد في 2ملوك 18:1 و«في السنة الثالثة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل، ملكَ حزقيا بن آحاز ملك يهوذا. كان ابن 25 سنة حين ملك، وملك 29 سنة في اورشليم». فيكون عمر آحاز 36 سنة. فإذا ملك ابنه وعمره نحو 25 سنة يكون أبوه قد ولده وعمره نحو 11 سنة. وهو غير معقول».

وللرد نقول: (1) اعتاد ملوك إسرائيل أن يشركوا وليّ العهد معهم في الملك لتدريبه. وبما أن ابتداء حكم حزقيا كان في السنة الثالثة من حكم هوشع (كما في الآية الأولى) وكان حكم هوشع في السنة 12 من حكم آحاز (2ملوك 17:1) يتضح أن حكم حزقيا بدأ في السنة 14 من حكم آحاز والده، ويكون قد حكم سنتين أو ثلاث سنين قبل وفاة والده. وبهذا يكون عمره عند ابتداء حكمه مع والده نحو 22 أو 23 سنة، ويكون عمره لماً حكم بعد وفاة والده نحو 25 سنة.

(2) كان القدماء يحسبون السنة التي بدأ فيها الحكم والسنة التي انتهى فيها الحكم سنة كاملة، فيكون عمر آحاز لماً بدأ الحكم 21 سنة، وحكم 17 سنة. وربما يكون حزقيا دخل في السنة 25 من حكمه، وعليه يكون عمر والده آحاز 14 سنة عندما ولده، وهو أمر عادي.

(3) لا مانع من أن يكون بينه وبين أبيه 11 سنة. قال أبو محمد: «كان بين عبد الله وبين أبيه عمرو بن العاص 12 سنة». وأعاد ابن قتيبة هذا الكلام ثانية في كتاب «المعارف» فيكون

مثل الفرق بين حزقيا وبين آحاز ابنه، فإن 12 سنة هجرية تساوي 11 سنة شمسية. وحدّث اسحق بن راهوية عن صالح قال: «كانت لنا جارية بنت 21 سنة وهي جدة».

**والمجد لله دائما**